جامعة تكريت

كلية الاداب – قسم الاعلام

محاضرة (١)

مادة فن التحقيق والحديث الصحفي

المرحلة : الثالثة –صحافة

استاذ المادة:أ.جمال عسكر مضحي

نشأة التحقيق:

يعد التحقيق الصحفي نوعاً إعلامياً نما ونضج وتشعبت أشكاله خلال مرحلة الانتشار الواسع لوسائل الاعلام، وأصبح يحتل مكاناً مرموقاً في وسائل الإعلام الكبرى عامة في الصحافة والاذاعة والتلفزيون، وبعد اليوم من أهم الفنون في الصحافة الحديثة، والكثير من الباحثين والصحفيين يعدون الجديد في عالم الصحافة والاعلام هو فن التحقيق برغم أن المصادر تحدثنا بأنه فن قديم في الصحافة الأوربية.

فتذكر هذه المصادر بأن دانييل ديغو كاتب الرواية التقريرية الأولى في تاريخ الأدب الانكليزي وهي رواية رويسون كروسو، أنه أول من اهتدى الى هذا الفن في الصحافة الانكليزية.

- ثم أتى بعده نورثكليف عام ١٨٩٦ فجعل من هذا الفن ركناً أساسيا في صحيفته الشعبية ديلي ميل.

وأهم الأسباب التي كانت وراء انتشار هذا النوع الإعلامي هي:

١-ازدهار العلم وانتصار الديمقراطية وتقدم الوعي الاجتماعي.

٢. تطور بعض العلوم كعلم النفس وعلم الأخلاق.

٣-ازدهار فن الطباعة الغائرة وهو الأمر الذي ساعد على ظهور الصحف والمجلات المصورة.

٤. ثم جاءت أحداث الحرب العالمية الثانية لتسهم في تقدم فن التحقيق حيث تطورت فنون الاتصال، والتلغراف، ونقل الصور، فتعطش الناس إلى معرفة الأخبار وما وراء هذه الاخبار.

٥-ظهور البريد الالكتروني، والحاسب الآلي، الذي وفر أسرع وسيلة اتصال فوري بين الصحفي وصحيفته وبين الصحيفة ومكاتبها ومطابعها ومراكزها وجمهورها أيضا.

٦-ظهور أنماط جديدة من مؤسسات المعلومات المتطورة مثل قواعد بنوك المعلومات والشبكات المعلوماتية وغيرها.

ولعل أوضح مثال للتحقيقات الصحفية المتكاملة الأولى في صحافتنا العربية يتمثل بما قام به الروائي والصحفي المصري إحسان عبد القدوس في مطلع الخمسينيات من جهد صحفي متميز أسفر عن الكشف عما عُرف بقضية الأسلحة الفاسدة التي زود بها الجيش المصري إبان الحرب العربية الإسرائيلية الأولى سنة ١٩٤٨ وقد اثارت هذه التحقيقات الرأي العام المصري ضد الملك فاروق وكانت احد اسباب قيام الثورة ضد الملكية وقيام الجمهورية في مصر سنة ١٩٥٢ وبداية حكم الزعيم جمال عبد الناصر، أما المثال المتكامل والناضج للتحقيق الصحفي في الصحافة العالمية هو ما قام به بوب وكارل بيرنشتاين في جريدة الواشنطن بوست من جهد صحفي أدى الى فضح بعض ممارسات الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون وكان السبب في استقالته سنة ١٩٧٤ وهو ما عرف بفضيحة ووترغيت.

وقد يكون التحقيق الكامل ثمرة عمل أحد الهواة ممن لا علاقة له بالعمل الصحفي، ومثال ذلك البقال الفلسطيني الذي أثارته ممارسات جنود الاحتلال الاسرائيلي بحق العمال الفلسطينيين على احد المعابر فما كان منه الا أن صور بكامرته او الفديوية هذه الممارسات أواخر عام ١٩٩٦ ثم وزع الفيلم على محطات التلفزة الإسرائيلية والعالمية، وهكذا حقق هذا البقال وبمجهود عفوي تحقيقاً إعلامياً مصوراً مكتمل.

محاضرة (٢)

مادة فن التحقيق والحديث الصحفي

المرحلة : الثالثة ــصحافة

استاذ المادة:أ.جمال عسكر مضحي

التحقيق الصحفي (انواعه، وأهدافه، ووظائفه)

هناك نوعان رئيسان للتحقيق الصحفي هما :-

١-التحقيق الصحفي المفصل :وفي هذا النوع من التحقيقات تكون الكلمة المكتوبة هي الأساس، تعاونها المواد المصورة (صور، رسوم، أشكال توضيحية ويعتمد المحرر في تحقيقه على المصادر الحية من خلال لقاءات مع الأشخاص المرتبطين مباشرة بالقضية أو الفكرة من مسئولين وجمهور، أو مهتمين وباحثين ودارسين، وكذلك المصادر غير الحية، فهو يعتمد على قراءة الوثائق والبيانات والإحصاءات المتعلقة بموضوعه، وهو يستطلع مختلف وجهات النظر المؤيدة والمعارضة.

هذا النوع من التحقيقات يتناول الموضوع من جميع جوانبه ويغطي كل عناصره فهو يقدم خلفية عن الموضوع أو القضية، ثم يطرح كل الأسئلة المتعلقة به، ويحاول الحصول على إجابات عنها، بغية الوصول الى الموضوع، ويتصف مثل هذا النوع من التحقيقات بالموضوعية.

٢-التحقيق الصحفي المصور : وهو يعتمد على المواد المصورة الصور

الفوتوغرافية كعنصر أساسي، وما الكلمة فيه إلا عاملاً مساعداً، وأبرز مثال

على ذلك في الصحافة المصرية التحقيقات التي كانت تنشر بالصفحة

لأخيرة من جريدة الاهرام والتي كانت مميزة لجريدة الاهرام حتى نهاية الثمانينات عندما بدأ يتوارى وحل محله الاعلان، ولم يعد ينشر الا نادراً وكان هذا التحقيق من بين مهام أقسام التحقيقات الصحفية بالاهرام وكان يشرف عليه في عهده الذهبي الصحفي الكبير صلاح هلال.

وبعض الصحف الآن تهتم بالتحقيق المصور، إلا انه لم يكن في قوة تحقيقات الاهرام المصورة بالرغم من انتشار الوكالات الصحفية المتخصصة وهذا النوع من التحقيقات تهتم به المجلات الآن أكثر من الصحف اليومية وغني عن القول تأثير الصورة التي تتحدث بألف كلمة، ويقسم البعض التحقيق الصحفي الى أنواع أخرى عدة منها.

١-تحقيق الخلفية وهو تحقيق يستهدف شرح خلفية الأحداث وتحليلها

والكشف عن أبعادها ودلالاتها، فهو تحقيق يبحث عما وراء الخبر.

٢-تحقيق البحث والتحري : وهذا التحقيق يلعب دورا في تشكيل الرأي العام اذ يهتم بجمع كل التفاصيل المتعلقة بقضية ما تهم الناس ويلقى عليها الضوء من جميع جوانبها.

٣-تحقيق التوقع وهذا النوع لا يكتفي بوصف الوقائع أو الظواهر أو المشاكل وكيف وقعت ولكنه يهتم بتطور الأحداث، وما يمكن أن تسفرعنه في المستقبل.

٤-تحقيق الهروب وهو أخطر أنواع التحقيقات إذا ما جرى استغلاله لإلهاء

الناس وإبعادهم عن التفكير في مشاكلهم أو قضاياهم، فهو يشد القارئ

بعيداً عن مشاكله اليومية.

محاضرة (٣)

مادة فن التحقيق والحديث الصحفي

المرحلة : الثالثة ــصحافة

استاذ المادة:أ.جمال عسكر مضحي

أهداف التحقيق الصحفي :-

بكل تأكيد هناك أهداف واضحة لهذا الفن الصحفي والاعلامي المهم وتتباين هذه الأهداف من تحقيق إلى آخر بحسب موضوعه، وحجمه، الا أنه في الإطار العام هدفه.

الوصول لأسباب مشكلة ما ومناقشتها وتحديدها بالاستعانة بآراء الخبراء ومن هم بدائرتها والجمهور أيضاً.

١-التأثير في الرأي العام.

٢-خلق اتجاهات جديدة.

٣-حسم قضايا معلقة.

٤- الاسهام في حل مشكلات اقتصادية واجتماعية.

وظائف التحقيق الصحفي :-

يرى الدكتور فاروق أو زيد إن التحقيق يلبي وظائف الصحافة الأساسية وهي :-

١-وظيفة الاعلام وتتجسد وظيفة الإعلام بنشر المعلومات الجديدة والحقائق.

٢-تفسير الأنباء اذ يقوم التحقيق بنقل الأخبار والأحداث وشرحها عن طريق

٣-الكشف عن أبعادها الاجتماعية، والاقتصادية، ودلالاتها السياسية.

٤-التوجيه والإرشاد وذلك بتصدي التحقيق لقضايا المجتمع ومشكلاته والبحث عن حلول لها .

٥-التسلية والإمتاع، فالتحقيق كثيراً ما يركز على الجوانب الطريفة والمسلية في الحياة.

٦- الإعلان، وذلك بإجراء تحقيق عن سلعة أو خدمة، أو مشروع وتسمى بالتحقيقات الإعلانية، وهي نوع مهم من انواع الاعلان التحريري.

محاضرة (٤)

مادة فن التحقيق والحديث الصحفي

المرحلة : الثالثة ــصحافة

استاذ المادة:أ.جمال عسكر مضحي

مصادر التحقيق التحقيق تتنوع وتتعدد مصادر التحقيق الصحفي وأبرزها :

١- من حياة الناس واهتمامهم ومعاناتهم اليومية. الأخبار المنشورة في الصحف والمجلات، أو المقالات الصحفية، أو مما تذيعه الإذاعة أو التلفزيون من أخبار في برامجهما المختلفة. الملاحظة الشخصية للصحفي فضلاً عن تجربته الاجتماعية في الحياة وما يقع تحت يديه من نشرات ووثائق وبحوث يشكلان مصدراً مهماً للتحقيق.

٢-المناسبات المهمة سواء أكانت مناسبات اجتماعية، أو سياسية أو ثقافية.

٣- بريد القراء، وتعليمات ادارة الصحيفة

تعريف الحديث الصحفي وأنواعه

الحديث الصفحي بكل بساطة هو فن التحاور أو الالتقاء بمصدر من المصادر بهدف الحصول على معلومات جديدة حول واقعة معينة أو بهدف معرفة وجهات

النظر أو الآراء حول هذه الواقعة، أو بهدف إلقاء الضوء على شخصية معينة. وهو قد يكون مع شخص واحد أو مع مجموعة أشخاص. وقد يجريه محرر

بمفرده، او أكثر من محرر.

انواع الحديث الصحفي :

الحديث الخبرى :وهدف الحديث ووظيفته يمكن أن يحدد نوعه : --- فالحديث الذي يستهدف بالدرجة الأولى الحصول على أخبار أو معلومات أو

بيانات جديدة عن وقائع أو أحداث أو سياسات أو قوانين جديدة هو حديث خبرى.

ومن الأمثلة علي ذلك قيام مندوب وزارة قطاع الأعمال العام بإجراء حوار مع د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام حول مشروع للمعاش المبكر للعاملين بشركات قطاع الأعمال بهدف الحصول على بيانات ومعلومات جديدة حول حديث المرأة المشروع و شرح تفاصيله .. وإذا كان الحديث يستهدف بالدرجة الأولى استعراض وجهة نظر شخصية ما في قضية أو قضايا تهم القراء، فهذا هو حديث الرأى: أي الذي يستهدف تجميع آراء حول وقائع وأحداث وقضايا .

ومن أمثلة ذلك أيضا الاحاديث مع الادباء والمفكرين حول قضايا أدبية وثقافية الشخصي حيث ينصب الحوار كله على آراء الشخصية فيما يعرض عليها من قضايا .

الحديث الشخصي: من الأحاديث يستهدف البحث في حياة الشخص الذي يجرى معه اللقاء، أي أنه يركز على الشخصية من حيث نشأته وحياته وأعماله واهتماماته، وأحلامه وطموحاته ويسمى هذا النوع بأحاديث التسلية أو الامتاع أو الحديث الشخصي.

محاضرة (٥)

مادة فن التحقيق والحديث الصحفي

المرحلة : الثالثة ــصحافة

استاذ المادة:أ.جمال عسكر مضحي

الإعداد للحديث الصحفي

الإعداد الجيد للحديث يتوقف عليه إلى حد كبير خروج الحديث بشكل جيد وتحقيق الهدف المرجو منه، فالإعداد المتقن والمسبق للحديث، كالإعداد لبناء عمارة او صرح كبير، فحتى يأتي البناء قويا، لابد من الإعداد الجيد لهذا البناء، من حيث انتقاء قطعة الأرض التي سوف يقام عليها، ثم التخطيط الهندسي السليم، وبعد ذلك تتوالى مراحل البناء.

والفكرة الصحفية أو العمل الصحفي في اعتقادي مثل البناء الذي لابد من الإعداد له جيدا حتى يحقق الهدف منه. والصحفى الناجح هو الذي يفكر بعقلية رجل الأعمال أو المستثمر الذي يستثمر أدواته أفضل استثمار.

والحديث الصحفى مثله كمثل أى مشروع استثمارى، لابد من أن يعد له الصحفى إعدادا جيدا حتى يحقق أكبر عائد . ومن هنا تأتى أهمية هذه الخطوة في إجراء الحديث. وأول مرحلة في إعداد الحديث هي :

١ - اختيار شخصية المتحدث:

فبعد أن أكون قد اخترت الموضوع الذي أريد أن أحصل على معلومات جديدة حوله، أو أن أجمع وجهات نظر او رأي حوله. لابد أن أحدد الشخصية صاحبة العلاقة المباشرة بهذا الموضوع، والتي يمكن أن تمدنى بالمعلومات الجديدة أو

تفسر الغامض من النقاط حول هذا الموضوع. أو تبدي رأيها في الأسئلة المثارة حوله.

فمثلا إذا كنت أريد اجراء حديث حول قانون الثانوية العامة الجديد، فإن أنسب شخصية يمكن أن تتحدث عنه هو وزير التعليم الذي أصدر هذا القانون.

وإذا ما أردت أن أجرى حوارا عن شركات توظيف الأموال واجراءات صرف دفعات من أموال المودعين لابد ان اذهب إلي للدعى العام الاشتراكي فهو الجهة المختصة للمسئولة عن تصريف أمور شركات توظيف الأموال التي وضعت تحت الحراسة وهكذا ...

٢-جمع المعلومات الكافية عن الموضوع وعن المصدر :

بعد أن أحدد الشخصية التي سأجرى معها الحديث لابد أن أجمع قدرا من للمعلومات عن هذه الشخصية، سواء من خلال ملف المعلومات الخاص بهذه الشخصية للموجود بالأرشيف الصحفى بالجريدة، أو من خلال الكتب التي قد يكون المصدر قد الفها، أو الدراسات والابحاث التي قد يكون قد أعدها .

وأيضا يمكن الحصول على معلومات عنه عن طريق الاتصال بالمحيطين به أو بالسؤال عنه .

ونفس الشئ يجب أن يقوم به الصفحى فيما يتعلق بالموضوع، فلابد أن يعرف كل ما يتعلق بموضوع الحديث، فكلما توافرت له المعلومات أصبح قادرا علي اجراء الحديث بشكل جيد، ونال احترام وتقدير وثقة المصدر حيث يجده متمكنا من موضوعه، فيعرف أنه أمام إنسان مثقف يعرف عمله جيدا فيتعامل معه على هذا المستوى.

وجمع المعلومات حول الموضوع يجعل الصحفى عارفا بكل زواياه وابعاده ويساعده كثيراً في إعداد الأسئلة وتنفيذ الخطوات التالية في الحديث. وجمع المعلومات يشمل أيضا المشاهدات أو الملاحظات التي سجلها المحرر حول الواقعة أوالقضية التي سوف يجرى الحوار حولها.

محاضرة (٦)

مادة فن التحقيق والحديث الصحفي

المرحلة : الثالثة ــصحافة

استاذ المادة:أ.جمال عسكر مضحي

مراحل الاعداد للحديث الصحفي

٣-إعداد الأسئلة :

وهذه الخطوة أيضا هامة وضرورية حتى يذهب الصحفى إلى المصدر وكله ثقة واطمئنان. ومن هنا تأتي فائدة الإعداد المسبق الاسئلة الحوار الصحفي، حتى لا يترك الأسئلة لظروف اللقاء، مما قد يسبب له بعض الحيرة، وضياع نقاط الموضوع الأساسية منه ولكن هناك بعض الصحفيين الذين أصبحوا على قدر كبير من المهارة في اجراءالحوارات، وتمرس العمل الصحفى، واصبحت لديهم خلفية كبيرة من المعلومات هو كل ما يجرى على الساحة، ومثل هؤلاء قد لا يحتاجون إلى الإعداد المسبق الأسئلة إلا أن ذلك شئ ضرورى وهام للصحفى المبتدئ حتى يحقق الهدف من الحديث :

وهناك عدة شروط ومواصفات لابد من توافرها في الاسئلة :

١ -أن تتركز الأسئلة حول الموضوع الرئيسي للحديث.

٢-أن تكون الأسئلة إيجابية حتى تقدم الإجابات عنها أخبارا ومعلومات ووجهات نظر جديدة.

٣-ان تكمل الأسئلة بعضها بعضا وأن تكون متسلسلة تسلسلا منطقيا .

٤- أن تكون لغة الاسئلة دقيقة وسهلة بحيث تساعد المتحدث على تقديم إجابات واضحة محددة لا تحتمل اللبس أو الغموض.

٥- أن تتضمن الأسئلة الصحفية الستة الأساسية (ماذا؟ لماذا ؟ متى ؟ كيف؟ اين؟ من؟.

وهذه الشروط نسبية وليست مطلقة، أي أن شخصية للمصدر وظروف الحوار قد تقتضى إعادة ترتيب الأسئلة، أو اللجوء إلى الأسئلة غير للباشرة، فقد يكون لدى المصدر الكثير من المعلومات التي لم يكن المحرر يعرف عنها شيئا، وهنا يجب أن بعدل اسئلته ويطورها بناء على تلك المعلومات. وقد يحدث أيضا أن يكون المتحدث من النوعيات التي لا تبدى تعاونا او البخيلة صحفيا والتي تهوى اللف والدوران، ولذلك يجد الصحفى نفسه مضطرا لإلقاء الأسئلة من هذا النوع والتي تلف وتدور هي الأخرى حتى يتخلص من عدم رغبة المصدر في التعاون

ويحقق هدفه في الحصول على ما يريده من معلومات

محاضرة (٧)

مادة فن التحقيق والحديث الصحفي

المرحلة : الثالثة ــصحافة

استاذ المادة:أ.جمال عسكر مضحي

إجراء الحديث الصحفي

١- تحديد موعد اللقاء :

بعد أن أكون قد أعددت العدة للحديث، وانتهيت من جمع المعلومات ووضع الاسئلة، أبادر بالاتصال بالمصدر لتحديد الموعد. وتحديد الموعد أو الاتصال قد يكون بالتليفون أو باللقاء للمباشر، أو عن طريق بعض الأصدقاء أو الزملاء.

ومما يساعد الصحفي في ذلك أن تكون لديه أجندة تليفونات، فالصحفي يمكن أن يقاس بعدد أرقام التليفونات الموجودة في أجندته للمسئولين والشخصيات العامة، فكلما كان معى تليفونات هذه المصادر، أنجزت العمل المطلوب بسرعة عكس الصحفى الذى لا يتوافر له هذا القدر من التليفونات.

وعند تحديد الموعد سواء بالتليفون ، أو باللقاء المباشر لابد أن أقدم نفسى بطريقة محترمة وبثقة، حيث أعرف المصدر بإسمى وبالجريدة التي أنتمى إليها إذا كان ذلك التعارف يحدث للمرة الأولى، وأخبره بالموضوع الذي أريده أن يتحدث فيه .

وهنا تلعب اللباقة وسرعة البديهية وحسن التصرف دورا كبيرا في كسب ثقة المصدر والوصول إلى قلبه بسهولة ويسر.

والصحفي الجيد هو الذي يحدد الموعد مباشرة مع المصدر الذي يريد اجراء الحوار معه، ولا يلجأ إلى إدارات العلاقات العامة إلا إذا اضطرته الظروف لذلك .

وكلما وطد الصحفي علاقته بمعاونى للمسئول خاصة مدير مكتبه أو سكرتيره الخاص، أصبح من السهل الوصول إلى المسئول، فمدير المكتب أو السكرتير

يعرف مواعيد الوزير أو المدير أو المسئول الذي يعمل معه ويمكن أن يساعد في تحديد للوعد.

ويقسم أساتذة الصحافة الشخصيات المتحدثة إلى ثلاث فئات :

١- فئة متعاونة : وهي الفئة التي تحترم الصحافة وتعرف دورها جيدا في تنوير

الرأى العام وتعريفه بما يحدث، وهي أيضا تريد إلقاء الضوء على أفعالها أو على الدور الذي يقوم هو به أو تقوم به وزارته. وهذه الفئة أيضا عدة أنواع فمنها من يتحدث كما يقولون على الفاضي والمليان، أى أنه سيال في الحديث، وهذه النوعية تتطلب أن يكون الصحفى قادرا علي توجيه دفة الحديث والسيطرة عليها.

٢- فئة مترددة : وهذه الفئة تريد التحدث إلى الصحافة ولكنها تخشى من تبعات المسئولية، أمام ما يقوله للصحافة، وذلك يتطلب من الصحفي أن يقضى على هذا التردد عند المصدر عن طريق كسب ثقته وأنه لن ينشر إلا ما يريد للصدر نشره.

٣-فئة متهربة : وهى فئة تكره الحديث للصحافة، ولا تثق بالصحافة أو الصحفيين ومثل هؤلاء يحتاجون إلى معاملة خاصة، بحيث يوحى لهم الصحفى بأنهم هم الذين يعرفون كل شئ عن الموضوع، وأن لا أحد غيرهم يمكن أن يتحدث فيه ..

وأحيانا لا تجدى معهم إلا الأسئلة الاستفزازية، أو طريقة الحصار والإلحاح.

ولكن يجب أن يكون الصحفى محترما، يعامل المصادر بندية ولكن ليس بتعال، وأيضا بدون تدن ، فكرامة الصحفى هى كل ما يملكه وإذا ما تخلى عن كرامته لم يبق له شئ وسوف يفقد احترام المصدر.

٢- إدارة الحوار:

وبعد أن يحدد الصحفى موعد اجراء الحديث، لابد أن يحرص على أن يكون في المكان الذي اتفق على اجراء الحوار فيه فى الموعد المحدد تماما، وربما قبل الموعد، ولكن ليس بعده، لأن تأخر الصحفى عن موعده، يعطى للمصدر انطباعا سيئا عنه، فمن الأفضل أن تنتظر أنت المصدر، لا أن ينتظرك هو .

وكذلك يجب أن يحرص الصحفى على أن يكون في كامل هندامه أي أن يكون أنيق الملبس جيده، ولا يهم أن يكون ما يرتديه آخر صيحة في عالم الأزياء، بقدر ما يكون ذوقه في اختيار ملابسه جيدا، بحيث تتناسق قطع ملبسه مع بعضها البعض

لان مظهر الصحفي ضرورة وهو مكمل الجوهره.

محاضرة (٨)

مادة فن التحقيق والحديث الصحفي

المرحلة : الثالثة ــصحافة

استاذ المادة:أ.جمال عسكر مضحي

كتابة الحديث الصحفي

أولا: التمهيد لكتابة الحديث :

قبل أن يبدأ المحرر في كتابة الحديث لابد أن يراعى هذه الأمور : ا- أن يراجع بعناية نص الحوار الذي أجراه، حتى يستوعب جميع المعلومات الواردة فيه. وحتى يتأكد من أنه غطى كل جوانب للموضوع. وأجاب عن الاسئلة المختلفة، وإذا ما وجد نقصا في أى جانب فعليه استكماله ولو استدعى الأمر اتصاله مرة أخرى بالمصدر.

أن يقوم بتقسيم البيانات وتصنيفها .. بيانات أولية وهامة ، ثم بيانات أو معلومات تفيد في خلفية الموضوع.

استكمال العوامل والعناصر المساعدة التي تظهر الموضوع في أفضل صوره

مثل الصور والرسوم، والاحصائيات والجداول والوثائق .

ثانيا : القوالب الفنية للحديث :

بداية، عندما يبدأ الصحفي في تحرير الحوار الذي أجراه، فهو لا يفكر في شكل القالب الفنى له، لأن هذه القوالب نظرية، يدرسها الصحفى اثناء الدراسة، وتكمن في عقله، وكل حديث يفرض طريقة معينة لكتابته، وعموما فإن هناك أربعة قوالب

فنية نظرية للحديث :

١- قالب الهرم المقلوب .

قالب الهرم المقلوب للتدرج.

قالب الهرم المعتدل.

قالب الهرم المعتدل للمتدرج.

محاضرة (٩)

مادة فن التحقيق والحديث الصحفي

المرحلة : الثالثة ــصحافة

استاذ المادة:أ.جمال عسكر مضحي

وسوف نتحدث عن كل قالب من هذه القوالب بالتفصيل

١ - قالب الهرم المقلوب :

وهو نفس الشكل الفنى الذى تكتب به الاخبار، حيث يتكون هذا القالب من مقدمة وجسم فقط. في المقدمة تأتى اهم الاخبار والمعلومات والآراء، ثم يحتوى و احاديث الرأي. الجسم على جميع التفصيلات، ويتلاءم هذا القالب مع الأحاديث الإخبارية وتتنوع طرق كتابة الحديث في إطار هذا القالب، فالبعض يجعل جسم الحديث عبارة عن ام وجد أى يذكر السؤال وتعقبه الإجابة، والبعض الآخر، يذكر السؤال ثم يعقبه بملخصات الأقوال للتحدث، ويزاوج بينها وبين عبارات منقولة من نص الحديث، وأحيانا يقوم المحرر يعمل فواصل أو استراحات بين الأسئلة والإجابات من خلال تصوير الجو العام للحديث، أو إعطاء خلفيات عن الموضوع أو عن الشخصية التي يجرى معها الحوار، وفي حالات كثيرة تأتى هذه المعلومات علي هيئة براويز مع الحديث

القالب الثاني : قالب الهرم المقلوب المتدرج . هذا القالب الفنى مثل القالب السابق فهو يتكون من جزءين، مقدمة الحديث ثم جسم الحديث ، حيث تحتوى المقدمة على أهم الأخبار أو الآراء التي يتضمنها الحديث. أما الجسم فيكتب على شكل فقرات متعددة تلخص كل فقرة منها جانبا من جوانب الحديث، وبين كل فقرة وأخرى اقتباس من كلام المتحدث يدلل على الفقرة السابقة ويشرح معناها .

محاضرة (١٠)

مادة فن التحقيق والحديث الصحفي

المرحلة : الثالثة ــصحافة

استاذ المادة:أ.جمال عسكر مضحي

القالب الثالث: قالب الهرم المعتدل :

ويتكون الحوار فى هذا القالب من ثلاثة أجزاء :

١- مقدمة الحديث : وهى تعد وتهيئ القارئ للحوار فتقدم للموضوع أو تصف الشخصية في قمة الهرم أو تصف المكان أو الجو الذي أجرى فيه الحديث .

٢-جسم الحديث : ويتضمن تفاصيل الحوار ونصه مرتبا حسب الأهمية من حيث ضرورة أن يبدأ من الهم إلى الأقل أهمية وهكذا، وقد تتم كتابة الحديث على طريقة (س، جـ) أو على طريقة السرد القصصي .

خاتمة الحديث : وتحتل قاعدة الهرم المعتدل وتحتوى على تلخيص لاهم الاخبار ار الآراء التي أدلى بها للمتحدث. وقد تحتوى على رأى المحرر أو تقويمه الاقوال وتصريحات المتحدث.

القالب الرابع : قالب الهرم المعتدل المتدرج :

وفي هذا القالب يتكون الحديث من ثلاثة أجزاء : مقدمة، وجسم وخاتمة، مقدمة الحديث تشمل أهم المعلومات والآراء، ثم يأتي الجسم ليحتوى على نص الحديث مكتوبا بالطريقة المناسبة سواء (س ، جـ) أو السرد الموضوعي، أو بأية طريقة أخرى. ثم الخاتمة وفيها انطباع المحرر عن الموضوع أو عن الشخصية للمتحدثة، والفرق بين هذا القالب وقالب الهرم المعتدل غير المتدرج أن جسم

الحديث يأتي علي شكل المستطيلات المتدرجة، أى فقرات تلخص أقوال للتحدث ، وتليها فقرات مقتبسة من حديثه